

الفوائد لابن القيم المجلس 04

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر ذي الحجة من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله ليس للعابد مستراح الا تحت شجرة طوبى ولا للمحب قرار الا يوم المزيد - [00:00:18](#) قيل للامام احمد رحمه الله متى الراحة ومتى نستريح قال حتى نضع اقدامنا في الجنة اشتغل به في الحياة يكفيك ما بعد الموت هنا احسن الله اليك الهاء يرجع الى - [00:00:44](#) الله سبحانه وتعالى هذا الظاهر يا منفقا بضاعة العمر في مخالفة يقولون قد يكون اه يأتي الظمير وليس فيه ما يدل عليه قبله لكن يعرف بدءا كما لو قال قائل - [00:01:13](#) جلسنا حتى غربت اوجاتنا حتى اشرفت يقول بدھا المعروف بانھا الشمس نعم يا شيخ وهو ما يعبر عنه النحويون احيانا يا شيخ بضمير الشأن نعم يا شيخ الشمراني الدكتور عبد الرحمن معنا؟ نعم نعم يؤكد هذا آآ الضمير فيه يكفيك - [00:01:38](#) يكفيك اي هو ولا ولا نفس الا الله جزاك الله خير قال رحمه الله عبد الرحمن والشيخ ماجد هل هذا يقال عنه ضمير الشأن لا لا لا ليس هذا ضمير الشعب. ضمير الشأن هو ضمير ضمير - [00:02:09](#) ضمير القصة ضمير القصة وضمير الحال يسمونه نعم. وهذا الضمير ليس ضمير قصة ولا ولا ضمير حال ممكن يا شيخ عبد الرحمن الشمراني ممكن تمثيل ممكن مثال على ضمير الشأن - [00:02:31](#) نعم مثلا لو قلت انه لا حول للانسان ولا قوة انه لا حول ولا قوة للانسان نعم. امر امر مسلم لو قلت انه لا حول للانسان ولا قوة امر مسلم - [00:02:46](#) نعم هنا انه هنا يعني ممكن يعود على الحال او الشأن او القصة هذا يؤكد سبحانه الله سعة هذه اللغة العظيمة الله العظيم. ولهذا رحم الله الشافعي عندما قال الرسالة كتاب الرسالة جملة معناها - [00:03:07](#) لا يحيط بلغة بلغة العرب الا نبي او رسول قال رحمه الله يا منفقا بضاعة العمر في مخالفة حبيبه والبعد منه ليس في اعدائك اضر ليس في اعدائك تضر عليك منك عليك منك - [00:03:28](#) ليس في اعدائك اضر آآ ليس في اعدائك اضر عليك منك شمران دكتور شمراني. نعم نعم صحيح. اسم ليس مؤخر الله يهديك. يعني اكان يقول عداوة النفس اشد من عداوة الغير - [00:03:53](#) نعم يا شيخ قال رحمه الله ما تبلغ الاعداء من جاهل من يبلغ الجاهل من نفسه هذي اخذها من بيت شعر اظن اهل البيت هذا ليس المتنبي ابو عبد الرحمن. والله ما ادري ما اعرف - [00:04:12](#) نعم يقول هذا البيت عنك يا شيخ ماجد حاشية ما ذكر عندي شي من عند الشيخ دخیل اعطاني كتاب الدكتور عبد الباسط المشهداني يقول هذا البيت في صالح بن عبد القدوس - [00:04:36](#) لكن الشيخ البيت اظن الشطر الثاني ما يبلغ كأني سمعتها غير ذلك فينا نقرأها الشيخ ماجد انا عندي من يبلغ هو البيت اللي امامي ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه - [00:04:54](#) ما موصوله يبدو لي؟ نعم ما يبلغ الاعداء من جاهين ما يبلغ الجاهل النفسي السلام عليكم قال رحمه الله الهمة العلية من استعد

صاحبها للقاء الحبيب وقدم التقادم بين يدي الملتقى - [00:05:18](#)

استبشر عند القدوم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين اللطيفة ما سمعت عن الشيخ عثيمين رحمه الله
عن عن تقديم الاعمال سأله رجل قال يا شيخ عندي مال - [00:05:47](#)

وانا في خير هل اتصدق به او اتركه زيادة للورثة والله اذا كان عندك السراج وانت في طريق او في سكة مظلمة. تجعل السراج امامك
ام خلفك؟ قبل الامام. قائدا قدم هذا المال - [00:06:05](#)

حتى يكون نورا لك نعم يا شيخ قال رحمه الله والله ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي ولا تظن ان الشيطان غلب ولكن
الحافظ اعرض الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. والله تعالى هو خير حافظا - [00:06:21](#)

يا ارحم الراحمين اذا غلبك الشيطان لضعفك ضعف العبد ولان الله جل وعلا وكله الى نفسه كيد الشيطان ضعيف اذا كان الله مع العبد
اما اذا كان العبد قد تولى وارعى من الله فهو ضعيف - [00:06:49](#)

وكيد الشيطان وان كان ضعيفا لكنه عليه قوي بضعفه في هذا احد الوعاظ اعجبني في كلمة قالها قال انت مع الله يعني تحصل على
كل شيء وانت مع الله يعني جميع بركة مفادها المقابلة - [00:07:08](#)

انت بالله كل شيء تحصل عليه وانت بدون الله لا شيء نعم الله يهديك قال رحمه الله احذر بنفسك فما اصابك بلاء قط الا منها ولا
تهادنها والله ما اكرمها من لم يهنها - [00:07:31](#)

ولا اعزها من لم يذلها اعد اعد اعد قال احذر بنفسك فما اصابك بلاء قط الا منها يا اخوان احيانا او كثير من الناس اللي زار المرضى
الوزارة من ابتلي - [00:07:53](#)

اه يصلي بقوله احتسب ان شاء الله ان هذا زيادة الاجر هذا طيب طيب لكن ينبغي ان يبين للناس من خلال الشرعية ان البلاء يحصل
للعبد من ابواب ثلاث اما ان يكون عقوبة معجلة - [00:08:16](#)

اولا ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير بما كسبوا ما تركعوا والباب الثاني ان يكون البلاء ايا كان
مرض ابتلاء في خسارة مال ان يكون كفارة - [00:08:40](#)

ما يصيب المسلم من ناصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الا كفر الله عني والباب الثالث ان يكون اذا كتب الله العبد منزلة في
الجنة ولم يصمد سلط الله عليه المصائب حتى يرقى اليها. ولهذا بعض الناس يحسن التعبيثي يقول - [00:09:06](#)

رفعه كفارة ورفعته ان شاء الله. من باب يعني كفارة للذنوب فينبغي ربط المصائب دائما بالاجر والوزر نعم يا شيخ ممكن ممكن تعليق
اتفضل يا باشا. ما ما اعجبنتني احذر بنفسك. الباء هذه ما اعجبنتني - [00:09:29](#)

اما انا نقول احذر نفسك او احذر من نفسك تكلمت في الشمراني اي نعم نعم اقول ما عجبنتني الباءة هذي التي في نسخة اه الدكتور
ماجد عندي عندي انا احذر نفسك دون حرف جر - [00:09:52](#)

لكن اذا ولا بد حرف جر نقول احذر من نفسك لانه حتى ما بعدها يدل على ذلك اذا قلت اذا قلت احذر بنفسك فقولك ما اصابك بلاء
قط الا منها - [00:10:09](#)

انهاء هذه تعود على من انا والله انت هنا حجة لكن انا اقول دائما يعني الاعتراض على اللفظ لا مانع لكن اعتقد كما قلت سابقا ان
شواهد العربية اشهر لا تعد ولا تحصى الا - [00:10:25](#)

يعني لا لا يحصيها ديوانك الاعتراض على العبارة هذي تشكر على بعلمك يعني تشكر انك قيدها بحسب علمك لكن انا ايضا اطلب
منك فضل الله امرا نقرأها اليوم كما ذكر ابن القيم - [00:10:48](#)

واطلب منك فضل الامراض هل هناك لها شواهد باللغة ان كان لها شوائب فتبقى كما هي وان لم يكن تلك الساعة لكل حاج حديث.
فلعلك يا من رعاك الله ان شاء الله - [00:11:10](#)

كان يدرسنا الدكتورة احمد الجمل الدكتور سامي محمد عبد الصمد في الحقيقة كان يعني يأتون بكلمات في نفس الشرح هشام
يقول ويشهد لهذا قول الشاعر. يأتي بابيات فصيحة بليغة لكنها مجهولة عند الكثير - [00:11:26](#)

وفيه الشواهد في الصميم وقبل انسى من لطايف هذين الشيخين حفظهم الله ورحمهما ان كانوا ميتين الاول عبد الصمد كان حفظه الله يعني اه متأخرا في الشرح يعني تأخر في شرح المادة - [00:11:53](#)

بينما وكان يشرح بفؤاده وهذوء الدكتور احمد الجمل ما شاء الله. قطع يعني مشوارا طويلا في المقر وقلنا يا طلاب قلنا يا شيخ محمد عبد الصمد تأخرت يا شيخ قال انا امشي مشي الجمل. قلنا لا يا شيخ - [00:12:15](#)

دكتور الجمل قطع مشوار كبير. قال انا امشي مشي الجمل فكان يقصد رحمه الله وحفظه جمال الحيوان اللي يمشي ببطء وذهب بعض الطلاب الى الدكتور الجمل. هذا من لطائف النحات. نعم يا استاذ ماجد - [00:12:35](#)

اه شيخنا اه السلام عليكم اه بالنسبة يا شيخنا للنسخ الان نسخة سليم الهاللي احذر نفسك وايضا الشيخ علي حسن رحمه الله احذر يعني النسخ هل هي ثابتة في كل النسخ؟ الان لدي نسختان ليست موجودة الباء. احترم نفسك بنفسك. اه لا النسخة اللي عندي - [00:12:53](#)

احذر بنفسك هناك الكلام الدكتور الشمراني هنا مرجحا احذر نفسك نعم يا شيخ ماجد احذر نفسك فما اصابك بلاء قط الا منها ولا تهادنها ووالله ما اكرمها من لم يهنها - [00:13:18](#)

ولا اعزها من لم يذلها ولا جبرها من لم يكسرهما ولا اراحها من لم يتعبها ولا امنها من لم يخوفها ولا فرحها من لم يحزنها هذا الكلام لو قرأ على بعض الناس ما يستسيغه - [00:13:40](#)

وقد وقد يعني لا مؤاخذة ينكره فينبغي ان يوضح الكلام لمن يعني الكلام هذا يبين ليس المراد بالاهانة ان تطوع النفس في طاعة الله فهذا اكرام لها. وان كان في ظاهرها انها - [00:14:00](#)

بذلوا الجهد وبذل واعزاز النفس بكفي عن معصية الله عز وجل وقفت ان هذا الكلام قد يستبشعه بعض الناس وينفر من كلام اهل العلم لكن يبين له ان مراد اهل العلم - [00:14:21](#)

ليش المراد للتبذل والاهانة والاحتقار لا. انما المراد ان لا يقدم شيء على طاعة الله وان تربية النفوس وتهذيب النفوس وترويض النفوس على طاعة الله فيه العز والكرامة وان ظهر لبعض في اهانة وبذل وتعب. وانما فيه عز وشرف وكرامة ورفعة وفقير - [00:14:40](#)

لان النفوس انما ترتفع وتشرف وتعلو مرتبتها ومكانتها بطاعة الله تعالى ولو كانت ولو كان اهل وفقراء عند الناس وبين كانوا متكبرين وكانوا كذا وبين كانت نفوسهم متكبرة على الاوامر الشرعية وتترفع - [00:15:04](#)

يعني لا تبالي بها نفوسهم وضیعة وبين كانوا على الناس في هذا من جمال تقسيم ابن القيم كتاب الروح غيرها ان النفوس تنقسم الى اقسام ثلاثة نفس امارة بالسوء ونفس مطمئنة - [00:15:27](#)

ونفس اللوامة يرى بعض اهل العلم ان النفس واحدة والصفات ثلاث ويرى بعضهم ان النفوس ثلاث وهذه صفاتهم نعم يا شيخ ولكن اذا اذنت لي شيخ هل هل هل يقال هنا ان الاصل في النفس - [00:15:46](#)

انها عن طاعة الله وهذا هو الاصل بالتالي ما ذكر ابن القيم وغيره من الصفات التي توحى مخالفتها تماما اه هذا هو الدافع هذا هو السبب هل هل هذا يقال - [00:16:07](#)

الايات لقد خلقنا الانسان في كبد والابتلاء والكبد فيه مشقة وفيه اجتهاد بذل الجهد النفوس في الغالب تريد الراحة والدعاء الا اذا اطرت على الخير ولهذا قيام الانسان من صلاة في الليل - [00:16:26](#)

صلاة الفجر لو انه طاول نفسه ما قام لكن لما روض نفسه وعودها انعم الله عليه بان حُب اليه الطاعة واعانه على نفسه ولهذا قال بعض السلف ان كثيرا من سنن الحق تأتي على خلاف الهوى - [00:16:48](#)

الدنيا مكابدة الانسان في جهاد مع نفسي لهذا والذين جاهدوا فينا ونحن نرى في حياتنا الان ما يحتاج يحتاج الى ترويض الصبر والله امر بهذا اصبروا وصابروا وربطوا لابد من بذل وسع - [00:17:08](#)

بذل جهد واستفراغ الوسع والله تعالى كلام ابن القيم هذا لا بد يوضح لو قرئ في بعض الناس قد ينفر يقول هذا كلام فيه تحقير

النفوس وفي كذا بما يتبادر الذهن انما المراد ان النفوس لو اطلق لها زمام - [00:17:32](#)

غالب النفوس تريد المعاصي والشهوات وملذات دون قيد من زمام وخطاب شرف لهذا جاء في الحديث بعض الحديث يعني الايات التي تفضلت الصبر حثت على الصبر. والصبر لا يكون الا ببذل الجهد - [00:17:59](#)

وقطع النفس عن ما تهوى اذا قلنا ان ان الاية قد افلح من ذكاء ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. نعم. فكأنه يعني يفهم الانسان من الاية - [00:18:19](#)

ان الانسان في الاصل ان الناس محايدة يمكن ان تسلك هذا الطريق او ذاك وليست في الاصل انها توجه الانسان للفجور والمعاصي وبالتالي آآ ينبغي ان ان يخالفها تماما يا شيخ - [00:18:40](#)

فاما من اعطى واتقى وصدقوا الحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب يسرا الى اخره الدنيا اوتي منها انا وهديناه النجلين. طريق الخير والشر الله جل وعلا بينه طريق الخير والشر لاسمه - [00:19:03](#)

لكن جهاد نفسه وغالب الناس غالب الناس يعني على طريق الظلام الا القليل ممن عصم الله وسؤالك يا شيخ عبد الرحمن دقيق قضية هل الاصل او الاصل المتكلم الشمراني هو مزروع - [00:19:21](#)

مزروع مزروع. نعم هل يعني الاصل في الانسان طبعا الجهل وقضية طريق الخير والشر بينها الله لكن غالب النفوس الغالب كما تهوى بعث الله وذكر الله في غير اية اما لكثرة الكافرة على غيرها - [00:19:43](#)

طبعا لزوم الاعمال الصالحة واستقامة على الرشد من توفيق الله العبد اذا بذل السبب واستعان بالله يؤدي كلامك احسن قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء ونعم هو كذلك اللي هو - [00:20:13](#)

الثانية اهلا بعضها انها تلوم صاحبها على فعل الخير اذا فعل من باب حثها على الشط والبحت هو المسألة تحتاج الى بحث. ايضا تحتاج بحث لين تكون موجود منا هذا الاصل. هذا الاصل في الانسان - [00:20:35](#)

يعني فعل الخير وفعل الشر وفي هذا الفلك. من وجد شيئا جميعا يا اخوان وهذه مسألة الجميل هذا جزاه الله خير قال رحمه الله سبحانه الله ظاهره متجمل بلباس التقوى - [00:20:56](#)

وباطنك باطنية لخمير الهوى وكلما طيبت الثوب ساحة رائحة المسكر من تحته فتباعد منك الصادقون وانحاز اليك الفاسقون هذا من خبثت سيارتهم ولهذا ابن رجب رحمه الله في اللطائف لما تكلم عن الزينة - [00:21:20](#)

زينة باطنة مزنة ظاهرة ربنا يقول خذوا زينت يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وفي الحديث ان الله احق من تزين له ان الله جميل يحب الجمال في لفظة عند الترمذي ان الله نظيف يحب النظافة - [00:21:47](#)

النظافة الخارجية اللباس وبدن محمودة لكن مرهونة تجمل الظاهر ونظافة الباطن وزينة الباطن زينة الباطن بتقوى الله عز وجل وكم ترى من فقير لكنه من اعظم اعظم الناس زينة التقوى والورع - [00:22:10](#)

وكم ترى من شخص متجمل بالثياب والاحذية اكرمكم الله والمراكب الفارية والعطورات لكنه قبيح الراحة في الداخل الله يهديك قال رحمه الله يدخل عليك لص الهوى وانت في زاوية التعبد - [00:22:40](#)

فلا يرى منك طردا له اعد اعد اعد بالله قال رحمه الله يدخل عليك لص الهوى وانت في زاوية التعبد فلا يرى منك طردا له ولا يزال بك حتى يخرجك من المسجد - [00:23:05](#)

عبارة جميلة في كتاب قديما اسمه الحيزر النفسية الدكتور عبد الله الخاطر رحمه الله تعالى من نقاط العبارة يقول من اعظم حيل الشيطان ان يقنعك انه ليس معك هذي كارثة - [00:23:26](#)

يفتخر العبد بان الشيطان بعيد عنه او يبعده عن الخيرات قال رحمه الله يدخل عليك لص الهوى وانت في زاوية التعبد فلا يرى منك طردا له لا يزال بك حتى يخرجك من المسجد - [00:23:51](#)

الله المستعان تفتن لمثل هذه الدقائق المسالك الدقيقة كل ما امعن الانسان النظر في الايات فيما ذكر الله عن الشيطان من حيله ولعله يكون لنا نصيب ان شاء الله في بعض - [00:24:16](#)

كلام طيب من كتاب غرس اللفان عمي صايد الشيطان بما يتعلق بحبائل الشيطان يدخل على الانسان مداخل واعظم المداخل اعظم مداخل ان يزين العمل السبي فيكون حسن ولهذا من عقوبات الله - [00:24:39](#)

ان الله يذل من يشاء فائدة عند الشيخ موسى موسى الموسى شيخ موسى موجود سمس معك يا شيخ سم يا موسى استعن بالله طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بعد - [00:25:00](#)

عندنا الله يحفظك فائدة تتعلق موسى بن سعود اي نعم ايه نعم عندنا فائدة تتعلق بالتوكل اه نذكر مما يتعلق بالتوكل درجات التوكل نذكر وهي وهي ثمان ثمان درجات الاولى - [00:25:29](#)

معرفة الرب والصفات والثانية اثبات الاسباب ورعايتها والاخذ بها الثالثة رسوخ القلب في مقام التوحيد الرابعة ان يعتمد القلب على الله عز وجل والخامسة حسن الظن بالله عز وجل والسادسة - [00:25:50](#)

ان يكون ان ان يستسلم القلب لربه والسابعة ان يفوض امره الى الى ربه تبارك وتعالى والثامنة الرضا ثم ذكر التعليق عنها وقال فهذه درجات الثمان اذا اجتمعت الانسان له التوكل - [00:26:14](#)

واذا نقص شيء منها او اختل او او اختل توكله والانسان بحاجة الى ملاحظة قلبه وعرض توكله على هذه الدرجات من اجل اصلاحه وتكميله وقال بعضهم التوكل ثلاث درجات - [00:26:36](#)

التوكل ثم التسليم ثم التفويض وقال بعضهم عن بعض الحكماء قال التوكل ثلاث ثلاث درجات واولها ترك الشكاية والثانية الرضا والثالثة المحبة وترك الشكاية درجة الصبر والرضا وسكون القلب بما قسمه الله له - [00:26:54](#)

وهي ارفع من الاولى والمحبة ان يكون حبه لما يصنع لله والاولى للزاهدين والثانية للصادقين والثالثة للمرسلين وعلى قدر ايمان العبد يكون توكله. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:27:19](#)

واعظم انواع التوكل. التوكل في الهداية وتجريد التوحيد ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاد اهل الباطل فهذه بهذا توكل الرسل وخاصة اتباعهم ثم قال ابن القيم نختم بهذا البقال كلام ابن القيم يقول - [00:27:40](#)

انا من الناس من يكون توكله ودعاؤه في حصول مباحات ومنهم من يكون في حصول واجبات ومستحبات ومنهم من يكون في حصول محرمات وهو الظالم لنفسه. ومن اعرض عن التوكل فهو عاص لله ورسوله - [00:28:00](#)

خارج عن حقيقة الامام جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم على محمد هذا اي كتاب يا الله يحفظك كتاب كتاب الشيخ خالد السبت حفظه الله في اعمال القلوب التوكل وذكر من ضمن التوكل درجات التوكل - [00:28:19](#)

هذا اختصرتها في هذه النقاط اكثر من تكفي ظني ان اكثر من تكلم عن مرز التوكل ابن القيم في كتاب مدارج السالكين بالدنيا رحمه الله الف كتابا لطيفا سماعة توكل على الله. لكن رحمه الله - [00:28:41](#)

وفيه تنبيه فقط يتعلق بالتوكل اللي هو قضية الاسباب يفهم كثير من الناس ان التوكل على الله ينافي آ لا يجتمع مع فعل الاسماء وهذا جهل اعظم الناس توكلنا من هم - [00:29:04](#)

يقومون بالاسباب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد كان الانبياء حتى لاحظ سبحانه الله العظيم من تأمل الانبياء يجد انهم ان اخلاق الانبياء وان سيرتهم تهدم كل المذاهب باطلة الان من المتصوف ها الغلاة من يرى ان الدعاء نقص - [00:29:26](#)

في حق العابد وانهم اذا بلغوا مرتبة قالوا نبلغ مرتبة الدعاء فيها نقص احنا وصلنا اعلى المراتب وهذا طعن في مقام الانبياء فلن يصل احد مهما عمر واجتهد الى مرتبة الصحابة ناهيك - [00:29:51](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام واكثر الناس دعاء الانبياء اكثر الناس الانبياء والقرآن الكريم مليء بها ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وابراهيم ونوح الى اخره والامر الثاني ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعظم الناس توكلنا - [00:30:09](#)

وهم يأخذون بالاسماء ومن قرأ في يعني سير الأنبياء وفي آيات الايات سورة الانبياء والاعراف وهذه مريم رحمها الله معنا في حالة ولادة يعني لم سكت يتغير بموجة التاريخ ومع ذلك - [00:30:32](#)

وهزي اليك افعلي السبب حتى تأتي النتيجة مساقط عليك رطباً جميلاً ومن جميل قول الشاعر في هذا الموطن المتر ان الله قال

لمرض وهزي اليك بجذع ولو شئنا لاسقطناهم من غير هذه ولكن جعلنا لكل شيء سببا - [00:30:59](#)

الشيخ عبد الله بن مسعود موجود اي نعم تفضل اه معنا فائدة لابن الجوزي رحمه الله اه من صيد الخاطر في تقريرا الخاطرة السادسة في بداية الكتاب. قال رحمه الله اعظم المعاقبة الا يحس المعاقب بالعقوبة - [00:31:26](#)

واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة. كالفرح بالمال الحرام والتمكن من الذنوب. ومن هذا حاله لا يفوز بطاعة. واني تدبر احوال اكثر العلماء والمتزاهدين. فرأيتهم في عقوبات لا يحسون بها. ومعظمها من قبل طلبهم للرئاسة. فالعالم منهم - [00:31:46](#)

يغضب ان رد عليه خطأه. والواعظ متصنع بوعظه والمتزهذ منافق او مراء. فاول عقوباتهم اعراضهم عن الحق شغلا بالخلق ومن خفي عقوباتهم سلب حلاوة المناجاة. ولذة التعبد الا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - [00:32:06](#)

يحفظ الله بهم الارض بواطنهم كظواهرهم بل اجلى. وسرائرهم كعلانياتهم بل احلى. وهمهم عند الثريا بل اعلى. ان عرجوا تنكروا وان رؤيت لهم كرامة انكروا. فالناس في غفلاتهم وهم في قطع فلاتهم. تحبهم بقاع الارض وتفرح بهم املاك السماء - [00:32:26](#)

نسأل الله عز وجل التوفيق لاتباعه لاتباعهم. وان يجعلنا من اتباعهم امين انتهى جزاك الله خيرا يا شيخ عبد الله فايذة نفيسة جزاك الله خير مثل هذا الكلام حقيقة الشيخ موسى - [00:32:46](#)

يا عمي هذا الكلام حقيقة ينبغي ان نقرأه مرارا وتكرارا خلاصة آيات كريمة حديث نبوي الشريف فرح الانسان المعصية مصيبة اعظم المعصية نفرح بالمال الحرام يفرح اذا تغلب على اخوه امام الناس - [00:33:05](#)

مضاهاة بعلمه يفرح في ان يقع اخاه اخوه في مأزق او في اخراج او في اهانة ويتشفى بذكر ذلك هذه امراض قلوب نعوذ بالله ولاية ان الامر يقف عند الحد هذا فقط. فرح وقتي لا - [00:33:27](#)

هذا ينسحب على عدم التلذذ في التلاوة وعدم الراحة في الصلاة وعدم التنعم بقراءة الاذكار واكثر الناس لا يدركوها كلام ابن جوزي هذا يعني كلام جراح دقيق ابن القيم رحمة الله تعالى عليه - [00:33:49](#)

ولعلكم لاحظتم يا اخوان فيما قرأ الشيخ ابن مسعود الجوزي يشابه او بينهما شبه في البلاغة وفي الجناس والطباق والسجع شيخ ماجد شيخ ماجد باقي شي انتهينا احسننا اليك طيب بالنسبة للجوزي يا اخوان ابن الجوزي سبحان الله العظيم من اعظم الوعاظ - [00:34:13](#)

في امة محمد صلى الله عليه وسلم لعلكم قرأتم ما ذكر ابن جبير في رحلته وقد كان في زمن بن الجوزي ووصفه كما رآه وكلام ابن الجوزي لتبليس ابليس كتاب اخر له - [00:34:40](#)

سيد الخاطر قد يكون في ادبيات لكن تبليسة ابليس الحقيقة يعني مع كتاب اغائة اللثاني ابن القيم سبحان الله العظيم يعني يكشف طرق الشيطان واحابيله والاعيبه كفانا الله نعوذ بالله من همزات الشياطين - [00:35:10](#)

وان يحضرونا شكر الله للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احد عنده ملحظ او زيادة او استدراك او تخطئة بارك الله فيكم الجميع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [00:35:30](#)